

سلسلة سلوكيات طفلك (٢)

أَحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِي

رسوم أسامة علي

تأليف / فاطمة فوزي



مؤسسة دار الفرسان

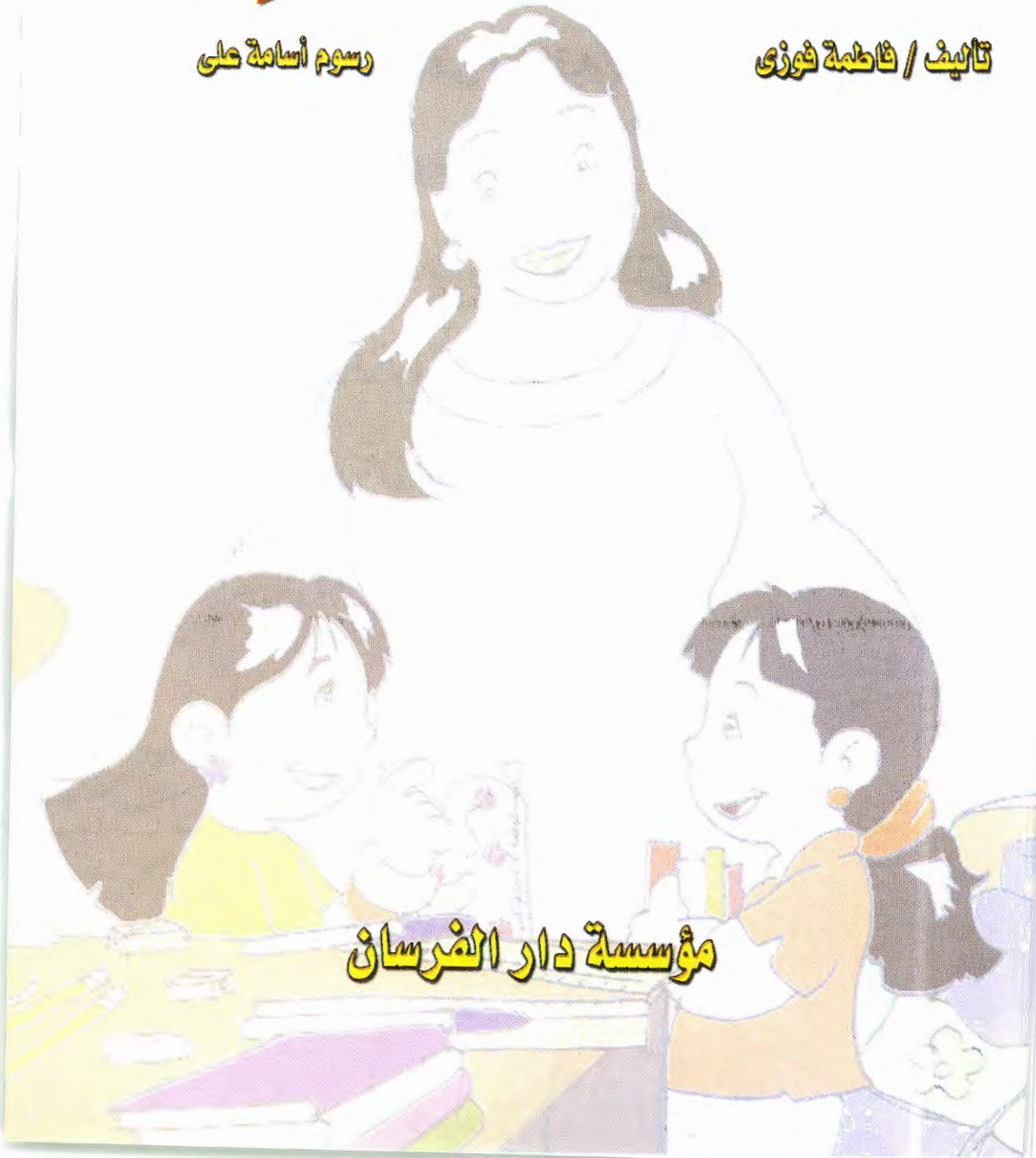


سلسلة سلوكيات لطفلك (٢)

أَحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِي

رسوم أسامة علي

تأليف / فاطمة فوزي



مؤسسة دار الفرسان

بَدَأَ الْعَامَ الدَّرَاسِيَّ الْجَدِيدُ ، وَأَحْضَرَ أَبِي لَنَا
أَدَوَاتِ الْمَدْرَسَةِ .

قَالَتْ أُمِّي : بَنَاتِي الْغَالِيَاتُ لَا يَدْنَ أَنْ تُحَافِظُوا
عَلَى أَدَوَاتِكُمْ جَمِيلَةً مُنْظَمَةً نَظِيفَةً . وَمَنْ
يُهْمَلُ فِي أَدَوَاتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ غَيْرَهَا مِنْ
مَصْرُوفِهِ الْخَاصِ .

فَرَدَّتْ نُورًا : وَإِذَا انْتَهَتْ يَا أُمِّي ؟
قَالَتْ أُمِّي : سَوْفَ أُعْطِيهَا غَيْرَهَا يَا نُورًا .
وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ طَلَبَتْ مَرِيَمُ مِنْ أُمِّي قَلَمًا
رِصَاصًا .





فَقَالَتْ لَهَا أُمِّي : أَيْنَ قَلَمِكَ يَا مَرْيَمُ ؟

قَالَتْ مَرْيَمُ : لَقَدْ ضَاعَ مِنِّي ، وَبَحِثْتُ عَنْهُ فِي

كُلِّ مَكَانٍ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْهُ ؟

قَالَتْ أُمِّي : إِذَا عَلَيكَ أَنْ تَشْتَرِيَ قَلَمًا رِصَاصًا

مِنْ مَصْرُوفِكَ .

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ قَلَمًا مِنْ

مَصْرُوفِهَا ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ شِرَاءَ أَيِّ شَيْءٍ

آخَرَ لَهَا .

وَلَكِن مَرْيَمَ لَمْ تَتَعَلَّمْ مِمَّا حَدَثَ ، وَبَعْدَ

أَيَّامٍ ضَيَّعَتْ مَسْطَرَّتَهَا ، وَاضْطَرَّتْ مَرَّةً

أُخْرَى لِشِرَاءِ مَسْطَرَةٍ .



وَهَكَذَا ظَلَّتْ مَرِيَمُ تَهْمِلُ فِي أَدَوَاتِهَا وَتُضَيِّعُهَا

، وَتَشْتَرِي غَيْرَهَا مِنْ مَصْرُوفِهَا .

وَلَكِنْ أُخْتَهَا نُورًا كَانَتْ تَحَافِظُ عَلَى أَدَوَاتِهَا ،

وَتَدْخِرُ أَيْضًا مِنْ مَصْرُوفِهَا فِي حَصَالَتِهَا

الْخَاصَّةِ بِهَا .

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الْفَصْلِ الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ ، سَافَرْنَا

لِلْقَرْيَةِ وَاسْتَمْتَعْنَا بِالْإِجَازَةِ وَعُدْنَا ؛ لِاقْتِرَابِ

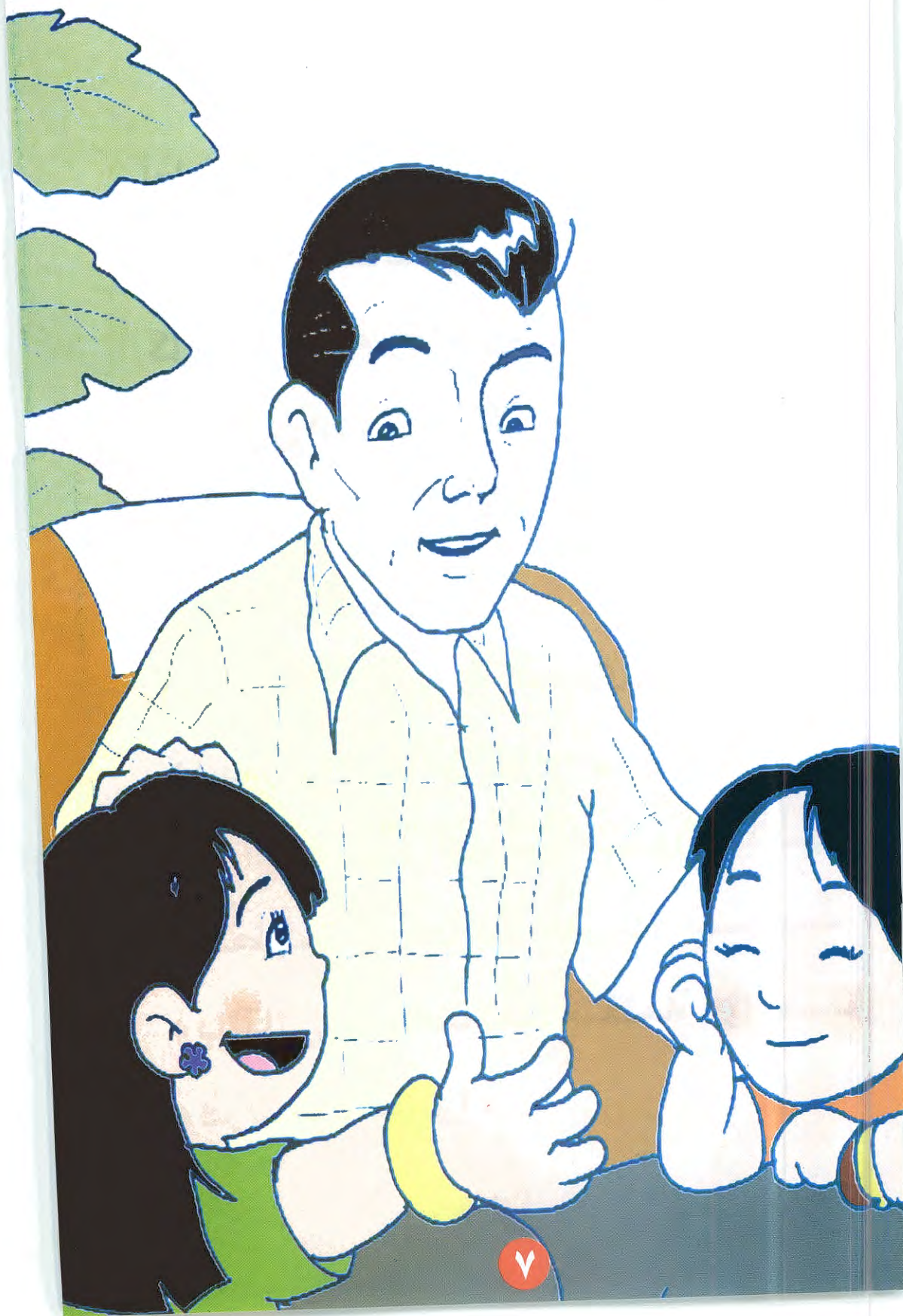
وَقْتِ الدَّرَاسَةِ .

فَجَلَسَ وَالِدُ مَرِيَمَ وَنُورًا ، وَقَالَ لَهُمْ : هَيَّا

يَا بَنَاتِي ، مَا الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا ؟

فَقَالَتْ نُورًا : يَا أَبِي لَدَيَّ كُلُّ الْأَدَوَاتِ كَمَا هِيَ

، وَلَكِنِّي أَحْتَاجُ لِبَعْضِ الدَّفَافَاتِ فَقَطْ .



أَمَّا مَرِيَمُ فَقَدْ أَهْمَلَتْ فِي أَدَوَاتِهَا وَأَصْبَحَتْ
لَا تَصْلُحُ ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا : أَحْتَاجُ يَا أَبِي
كُلَّ الْأَدَوَاتِ مَرَّةً أُخْرَى .

فَاشْتَرَى أَبِي لِمَرِيَمَ الْأَدَوَاتِ الدِّرَاسِيَّةَ
كُلَّهَا مَرَّةً أُخْرَى ، وَاشْتَرَى لِي الْأَشْيَاءَ
الَّتِي أَحْتَاجُهَا فَقَطْ .

وَالْمُفَاجَأَةُ أَنَّ أَبِي اشْتَرَى مَعَ الْأَدَوَاتِ
هَدِيَّةً ، يَا تَرَى لِمَنْ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ ؟
قَالَ أَبِي : هَذِهِ الْهَدِيَّةُ لِنُورَا ؛ لِأَنَّهَا
اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَحَافِظَ عَلَى أَدَوَاتِهَا .
وَبِالْتَّالِي أَصْبَحَتْ بِنْتًا مُنَظَّمَةً ، وَأَيْضًا
وَقَرَّتْ مَالًا كَثِيرًا .



وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ ، دَخَلَتْ أُمِّي لِلْحَجَرَةِ وَهِيَ
تَحْمِلُ هَدِيَّةً أُخْرَى ، مَا هَذَا يَا
أُمِّي؟ قَالَتْهَا مَرْيَمُ وَكُلَّهَا أَمَلٌ أَنْ تَكُونَ هَدِيَّتَهَا
هَذِهِ الْمَرَّةَ .

وَلَكِنْ أُمِّي أَعْطَتِ الْهَدِيَّةَ لِنُورًا ، وَقَالَتْ لَهَا:
لَقَدْ ادَّخَرْتَ الْكَثِيرَ مِنْ مَصْرُوفِكَ فِي حَصَّالَتِكَ
، وَلِهَذَا أَكْمَلْتُ لَكَ الْمَالَ وَاشْتَرَيْتُ بَعْضَ
الْأَسْطُوَانَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي كُنْتُ تُرِيدِينَ شَرَاءَهَا .
فَنَظَرَتْ مَرْيَمُ لِنُورًا وَشَعَرَتْ بِالْغَضَبِ ، دَخَلَتْ
مَرْيَمُ حُجْرَتَهَا وَهِيَ تَقُولُ .. كُلُّ
شَيْءٍ لِنُورًا .. نُورًا جَيِّدَةً .. نُورًا مُنَظَّمَةً
.. نُورًا مُؤَدَّبَةً .. نُورًا تَدَّخِرُ .



وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ وَلَكِنَّهَا فَجْأَةً صَمَّتْ
وَأَخَذَتْ تَفَكَّرُ، ثُمَّ قَالَتْ لِنَفْسِهَا : نَعَمْ
، هَذِهِ مُمَيِّزَاتُ نُورًا ، وَهِيَ هَكَذَا بِالْفِعْلِ .
وَلَكِنْ أَيْنَ مُمَيِّزَاتِي ؟ ! لَا بَدَأَ أَنْ هُنَاكَ
شَيْئًا خَطَأً !

وَعَادَتْ مَرِيَمُ لِلصَّمْتِ مَرَّةً أُخْرَى وَظَلَّتْ
تُفَكِّرُ ، ثُمَّ قَالَتْ : لِمَاذَا أَخَذْتُ أُخْتِي نُورًا الْهَدَايَا ؟
نَعَمْ ، أَخَذْتُهَا ؛ لِأَنَّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تُحَافِظَ
عَلَى أَدَوَاتِهَا ، وَبِالْتَّالِي تُوَفِّرُ مَا لَهَا وَتَسْتَمْتِعُ
بِمَصْرُوفِهَا اليَوْمِيِّ وَمَا تَدَّخَرُهُ مِنْهُ ،
وَأَيْضًا تُوَفِّرُ مَالَ أَبِي .

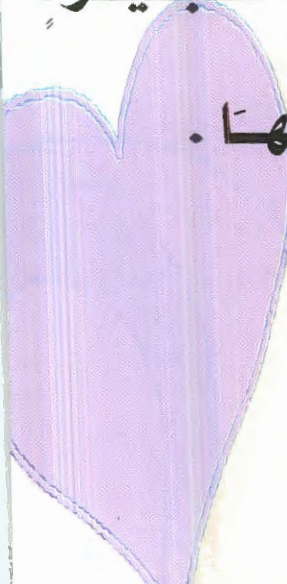




إِذَا لَمَّا لَا أَفْعَلُ مِثْلَ أُخْتِي نُورًا وَأَحَافِظُ
عَلَى أَدَوَاتِي وَمَصْرُوفِي ، وَتَفْرَحُ بِي أُمِّي وَأَبِي .
وَنَظَرْتُ أُمِّي إِلَى مَرْيَمَ ، فَوَجَدْتُهَا شَارِدَةً
وَكَانَتْهَا بَعِيدَةً .



فَسَأَلْتُهَا أُمِّي : مَاذَا بَكَ يَا مَرْيَمُ ؟
فَحَكَّتْ لَهَا مَرْيَمُ مَا كَانَتْ تَقُولُهُ لِنَفْسِهَا ،
فَشَجَّعَتْهَا أُمُّهَا وَوَعَدَتْهَا بِهَدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ
إِذَا نَجَحَتْ فِي حِفَاضِهَا عَلَى أَدَوَاتِهَا .



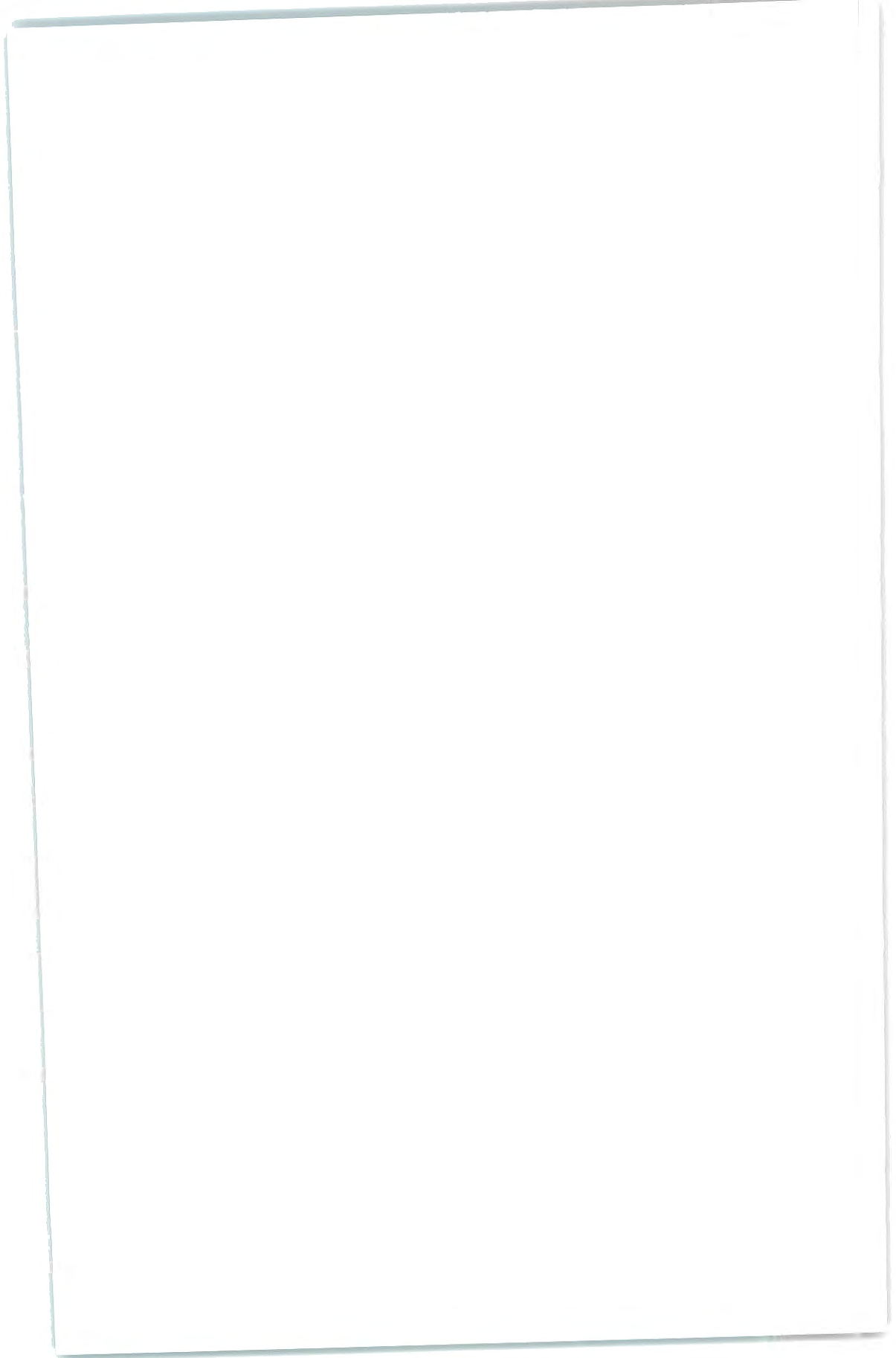


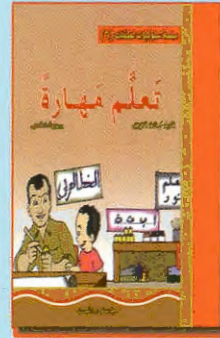
الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشؤون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
أحافظ على أدواتي (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
١- آداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢- الأطفال - تربية
أ- العنوان
٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت: ٢٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٣٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧





مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
 ٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
 ت: ٢٢٥١١١١ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧